

(Original Article)



مؤشرات الاستثمار الزراعي في ضوء استراتيجية التنمية الزراعية لمصر 2030

نورهان يحيى علي حسين*

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر

*Corresponding author: norayehia27@gmail.com

DOI: 10.21608/AJAS.2024.309859.1385

© Faculty of Agriculture, Assiut University

المخلص

أن الاستثمارات لها دور هام وفعال في إحداث التغييرات الهيكلية للاقتصاد القومي، ويعد الاستثمار الزراعي من ركائز عملية تنمية قطاع الزراعة في مصر حيث إنه يعد بديلاً للقروض، ويتم الاعتماد عليه للتغلب على فجوة الموارد المحلية. وتتمثل مشكلة البحث في انخفاض نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي و تراجع نسبة مساهمته في استيعاب العمالة وذلك كنتيجة لانخفاض نسبة مساهمة الاستثمار الزراعي في الاستثمار القومي من حوالي 6.9 % عام (2006/2005) إلي حوالي 3.6 % عام (2023/2022)، ويهدف البحث إلي الإجابة عن السؤال التالي: هل حقق الاستثمار الزراعي في مصر خلال الفترة (2005-2022) دوره في تنمية الاقتصاد القومي وذلك في ضوء استراتيجية التنمية الزراعية لمصر 2030، وقد توصل البحث إلى تدني كل من نسبة قيمة الناتج الزراعي إلي قيمة الناتج المحلي الإجمالي، قيمة الاستثمار الزراعي، الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة وهو ما لا يحقق مستهدفات الأجل القصير والأولويات العاجلة للاقتصاد المصري وفقاً لاستراتيجية التنمية الزراعية لمصر 2030، كما يتضح كفاءة الاستثمار الزراعي حيث تنخفض قيمة الاستثمارات اللازمة لزيادة الناتج المحلي بوحدة واحدة وارتفاع قيم الوحدة المتولدة من الناتج المحلي عن الإنفاق الاستثماري، كما يتضح انخفاض قيمة الاستثمارات المقدمة للقطاع الزراعي، و يبلغ رأس المال اللازم لتشغيل الفرد في قطاع الزراعة خلال متوسط الفترة حوالي 2743.86 جنيه، وفي ضوء تلك النتائج فإن البحث يوصي: بزيادة الاستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة، و تشجيع الاستثمار الزراعي من خلال خفض سعر الفائدة وتخفيض الضرائب. فضلاً عن ضرورة المحافظة على الرقعة الزراعية من التغيرات السكانية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التنمية الزراعية مصر 2030، الاستثمار الزراعي، مؤشرات كفاءة.

المقدمة

يعد الاستثمار أحد المقومات الأساسية الخاصة بتنمية الاقتصاد لأي دولة حيث يعتبر الركيزة الأساسية لزيادة الإنتاج وكذلك زيادة الدخل والمزيد من فرص العمل، مما يؤدي إلي خفض نسبة البطالة علاوة علي تحسين مستوي الدخل القومي للأفراد الذي يعني تطوير اقتصاد الدولة وتحسينها وكذلك زيادة الصادرات، وهناك العديد من العوامل التي تجعل الأفراد يتجهون للاستثمار بمختلف أنواعه ومن أهم هذه العوامل الرغبة في زيادة الدخل وتحسين المستوي المعيشي وزيادة رؤوس الأموال الخاصة بهم وضمان الاستقرار الاقتصادي المستقبلي وتحسين الدخل القومي وتحقيق التنمية الاقتصادية (محمد، 2024).

ويعد خلق البيئة الاستثمارية المناسبة التي تساهم في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة غاية تسعى إليها الدول وقد سعت مصر خلال السنوات الأخيرة إلي إحراز تقدماً كبيراً في العديد من محددات الاستثمار الأجنبي المباشر، سواء في مجال البنية التحتية وتهيئة الأعمال

وكذا وضع حلول جذرية للعديد من المشكلات الاقتصادية الهيكلية المزمنة التي كان يعاني منها الاقتصاد المصري وذلك في إطار تنفيذ محاور رؤية مصر 2030 (علي: 2024).

يعتبر القطاع الزراعي من الركائز الأساسية في الاقتصاد القومي لما يسهم في عملية التنمية الاقتصادية حيث بلغ متوسط نسبة مساهمة قطاع الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي حوالي 11.37% وحوالي 23.62% من إجمالي القوة العاملة في الاقتصاد القومي، وحوالي 3.9% من إجمالي قيمة الاستثمار القومي وذلك خلال فترة الدراسة (2005-2022).

مشكلة الدراسة

علي الرغم من أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد القومي بوجه عام والاستثمار الزراعي بوجه خاص إلا أن الإحصاءات الزراعية تشير إلي تراجعاً واضحاً وكلياً في مؤشرات النشاط الاقتصادي لهذا القطاع الحيوي، فقد انخفضت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 14.1% عام (2006/2005) إلي حوالي 11% عام (2023/2022)، كذلك تراجعت نسبة مساهمته في استيعاب العمالة من حوالي 27.32% عام (2006/2005) إلي حوالي 17.44% عام (2023/2022)، كما انخفضت نسبة مساهمة الاستثمار الزراعي إلي الاستثمار القومي من حوالي 6.9% عام (2006/2005) إلي حوالي 3.6% عام (2023/2022)، الأمر الذي يشير إلي أن القطاع الزراعي في مصر يعاني من بعض التحديات والصعوبات التي قد تحد من دوره في تحقيق أهداف التنمية الزراعية مما يمثل إعاقة تجاه استراتيجيات تنمية مصر 2030.

هدف البحث

يتمثل هدف البحث في الإجابة على السؤال التالي: هل حقق الاستثمار الزراعي في مصر خلال الفترة (2005-2022) دوره في تنمية الاقتصاد القومي في ضوء استراتيجيات التنمية الزراعية لمصر 2030 وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تطور إجمالي قيمة الإنتاج المحلي والإنتاج الزراعي في مصر.
- 2- تطور أعداد العمالة الكلية والعمالة الزراعية في مصر.
- 3- تطور قيمة الاستثمار القومي والاستثمار الزراعي في مصر.
- 4- تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية بالمليون دولار في مصر.
- 5- تقدير بعض مؤشرات كفاءة الاستثمار الزراعي في مصر.

الطرق البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المنشورة على المواقع الإلكترونية الحكومية ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل البنك المركزي المصري، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وقد تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي.

النتائج البحثية

أولاً: أهم مؤشرات أداء القطاع الزراعي المصري

هناك كثير من العوامل الاقتصادية المؤثرة على الاستثمار بشكل عام وعلى الاستثمار الزراعي بشكل خاص، وتتمثل تلك العوامل في حجم النشاط الزراعي المتمثل في قيمة الناتج المحلي الإجمالي، قيمة الناتج الزراعي، أعداد العمالة الكلية والزراعية، قيمة الصادرات والواردات الزراعية، تطور إجمالي قيمة الاستثمار القومي والزراعي.

1- تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي

بدراسة تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالقيم الجارية تبين من بيانات جدولي رقم (1) ، (2) أنه خلال فترة الدراسة بلغ حده الأقصى حوالي 9645960 مليون جنيه عام 2022 وبلغ حده الأدنى 5811444 مليون جنيه عام 2005 وذلك بمتوسط بلغ نحو 2310.777 مليار جنيه، وتبين أن مقدار الزيادة السنوي بلغ نحو 369.229 مليار جنيه بمعدل تغير بلغ حوالي 15.98% من متوسط الفترة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوي 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.52 ، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 52% من التغيرات في قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالقيم الجارية.

وبدراسة تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالقيم الحقيقية تبين من بيانات جدولي رقم (1)، (2) أنه اتجه للزيادة خلال فترة الدراسة، غير أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر له خلال فترة الدراسة عند مستويات المعنوية 0.01 أو 0.05.

وبدراسة تطور قيمة الناتج الزراعي بالأسعار الجارية تبين من بيانات جدولي رقم (1، 2) أنه خلال فترة الدراسة بلغ حده الأقصى حوالي 1076504 مليون جنيه عام 2022 وحده الأدنى حوالي 81766 مليون جنيه عام 2005 وذلك بمتوسط بلغ نحو 244.782 مليار جنيه. وتبين أن مقدار الزيادة السنوية بلغ حوالي 51.976 مليار جنيه بمعدل تغير بلغ حوالي 21.2% في متوسط الفترة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوي 0.01، كما بلغت قيمة معامل التحديد 0.87، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 87% من التغيرات في قيمة الناتج الزراعي بالقيم الجارية.

وبدراسة قيمة الناتج الزراعي بالأسعار الحقيقية تبين من بيانات جدولي (1 ، 2) أنه خلال فترة الدراسة بلغ حده الأقصى حوالي 292926 مليون جنيه عام 2022 وبلغ حده الأقصى حوالي 141464 مليون جنيه عام 2005 وذلك بمتوسط بلغ نحو 33.001 مليار جنيه وتبين أن مقدار الزيادة السنوي بلغ نحو 7.278 مليار جنيه بمعدل تغير بلغ حوالي 22% من متوسط الفترة وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوي 0.01 وقدرت قيمة معامل التحديد بحوالي 0.914 ، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 91.4% من التغيرات في قيمة الناتج الزراعي بالأسعار الحقيقية.

جدول رقم 1. تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الزراعي بالمليون جنيه بالقيم الجارية والحقيقية ونسبة الناتج الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022)

Table 1. The value of the gross domestic product, agricultural output in current and real values by millions of pounds, and the proportion of agricultural output to gross domestic product during the period (2005/2006 – 2022/2023)

السنوات	الناتج المحلي الإجمالي		قيمة الناتج الزراعي الإجمالي		الأسعار القياسية للمستهلك
	جارية	حقيقية*	جارية	حقيقية*	
2006/2005	581144.1	1006135.9	81766.2	141562.0	57.8
2007/2006	710386.6	1142651.8	99953.1	160773.8	62.2
2008/2007	855301.8	1258166.8	113103.8	166378.1	68.0
2009/2008	994055.1	1236079.5	135464.6	168446.4	80.4
2010/2009	1150589.6	1280282.2	160969.6	179113.8	89.9
2011/2010	1309905.7	1309905.7	190159.3	190159.3	100.0
2012/2011	1713146.1	1556556.5	188785.0	171529.2	110.1
2013/2012	1924807.9	1632715.1	209748.0	177918.5	117.9
2014/2013	2205594.1	1708968.0	241493.2	187117.0	129.1
2015/2014	2473099.9	1741006.6	278459.5	196029.2	142.1
2016/2015	2674409.6	1705835.9	318877.9	203391.9	156.8
2017/2016	3602969.9	2019149.2	401651.1	225090.3	178.4
2018/2017	4563654.2	1974939.5	505361.1	218685.8	231.1
2019/2018	5444030.1	2059246.5	598611.7	226429.5	264.4
2020/2019	5879632.3	2037506.4	687050.0	238087.8	288.6
2021/2020	6336732.9	2090434.1	762054.3	251395.2	303.1
2022/2021	7457122.3	2338121.3	858420.7	269151.0	318.9
2023/2022	9645960	2624751	1076504	29296	367.5
المتوسط	2310777	1061241	244782	33001.9	84.394

* تم تحويل القيم الجارية إلى قيم حقيقية باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلك (2011/2010 = 100) المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الموقع الإلكتروني moped.gov.eg .

جدول رقم 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي وقيمة الناتج الزراعي بالمليون جنيه بالقيم الجارية والحقيقية خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022).

Table 2. Time trend equations of the total value of domestic and agricultural production in current and real values by millions of pounds, and the proportion of agricultural output to gross domestic product during the period (2005/2006 – 2022/2023)

البيان	المعادلات	المتوسط	% معدل التغير السنوي	معامل التحديد	قيمة ف
قيمة الناتج المحلي الإجمالي (جارية)	$\hat{y} = 154321.91 + 369229.41 t$ (4.207)**	2310777	15.9	0.525	17.70**
قيمة الناتج المحلي الإجمالي (حقيقية)	$\hat{y} = 3011369.75 - 77232.75 t$ (-0.722)	1061241	-	0.032	0.521
قيمة الناتج الزراعي (جارية)	$\hat{y} = -109974.93 + 51976.50 t$ (10.49)**	244782	21.21	0.87	110.08**
قيمة الناتج الزراعي (حقيقية)	$\hat{y} = 134394.39 + 7278.71 t$ (13.00)**	33001.9	22	0.914	69.10**

حيث أن \hat{y} = القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة. ** معنوي عند مستوى 0.01
 t = عنصر الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحدد (1، 2، 3، ...، 18).
 معدل التغير السنوي = (قيمة b ÷ المتوسط) × 100
 () الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوبة.
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1).

ويتضح من جدول رقم (1)، تدني نسبة قيمة الناتج الزراعي إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي، خلال فترة الدراسة وذلك بمتوسط هندسي بلغ حوالي 11.37% خلال فترة الدراسة.

وهو ما لا يحقق مستهدفات الأجل القصير والأولويات العاجلة للاقتصاد المصري وفقا لاستراتيجية التنمية الزراعية لمصر 2030 والتي استهدفت زيادة نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 12% في عام 2025 مقابل 11.4% في العام المالي (2023/2022).

2- تطور أعداد العمالة الكلية والعمالة الزراعية

وبدراسة تطور أعداد العمالة الكلية، توضح بيانات جدولي (3 ، 4) أنها خلال فترة الدراسة بلغ الحد الأقصى لها حوالي 30.34 مليون عام 2022 والحد الأدنى لها حوالي 21.89 مليون عام 2005 وذلك بمتوسط بلغ نحو 26.9 مليون عامل، وتبين أن مقدار الزيادة السنوي بلغ نحو 0.36 مليون عامل، بمعدل تغير بلغ حوالي 1.34% من متوسط الفترة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوي 0.01 وهذا وقدرت قيمة معامل التحديد بحوالي 59، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 59% من التغيرات في أعداد العمالة الكلية خلال فترة الدراسة.

وبدراسة تطور أعداد العمالة الزراعية تبين تذبذبها خلال فترة الدراسة كما هو موضح في جدول رقم (4)، حيث بلغ الحد الأقصى لها حوالي 7.12 مليون عامل عام 2008 والحد الأدنى لها 5.0 مليون عامل عام 2020 وذلك بمتوسط بلغ حوالي 6.28 مليون عامل، وتبين أن مقدار التغير السنوي بلغ نحو 0.87 مليون عامل بمعدل تغير بلغ حوالي 13.85% من متوسط الفترة، وقد ثبتت معنوية هذا التغير إحصائياً عند مستوي 0.01 وبلغت قيمة معامل التحديد نحو 523، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 52.3% من التغيرات في أعداد العمالة الزراعية خلال فترة الدراسة.

وبدراسة نسبة العمالة الزراعية إلى العمالة الكلية، يتضح أنها الحد الأدنى في عام 2022 حوالي 17.44% وحدها الأقصى حوالي 29.10% وذلك بمتوسط بلغ نحو 23.62، وتبين أن مقدار التناقص السنوي بلغ نحو 0.65 مليون عامل بمعدل تغير بلغ نحو 2.75% من متوسط الفترة وقد ثبتت معنوية هذا التناقص إحصائياً عند معنوية 0.05 وقدرت قيمة معامل التحديد بحوالي 908، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 90.8% من التغيرات الحادثة في نسبة أعداد العمالة الزراعية خلال فترة الدراسة.

جدول رقم 3. تطور أعداد العمالة الكلية والعمالة الزراعية بالمليون عامل ونسبة العمالة الزراعية للعمالة الكلية في مصر خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022).

Table 3. The number of total workers and agricultural workers by millions of workers in Egypt during the period (2005/2006 – 2022/2023).

السنوات	أعداد العمالة الكلية (مليون عامل)	أعداد العمالة الزراعية (مليون عامل)	% العمالة الزراعية إلى العمالة الكلية
2005	21.89	5.98	27.32
2006	23.00	6.37	27.70
2007	23.68	6.89	29.10
2008	24.7	7.12	28.83
2009	25.4	6.88	27.17
2010	26.2	6.73	25.69
2011	27.0	6.81	25.22
2012	27.6	6.76	24.49
2013	27.9	6.7	24.01
2014	28.4	6.69	23.56
2015	28.9	6.4	22.15
2016	29.5	6.48	21.97
2017	28.9	6.51	22.53
2018	28.3	5.63	19.89
2019	28.4	5.51	19.40
2020	29.4	5.19	17.69
2021	24.7	5.23	21.17
2022	30.34	5.29	17.44
المتوسط	26.9	6.28	23.62

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2014-2023). بحث القوي العاملة.
جدول رقم 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لأعداد العمالة الكلية والزراعية بالمليون عامل ونسبة العمالة الزراعية للعمالة الكلية في مصر خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022).

Table 4. Time trend equations for the number of total and agricultural workers in millions, the percentage of agricultural workers per total workers in Egypt during the period (2005/2006 – 2022/2023).

البيانات	المعادلات	المتوسط	% معدل التغير السنوي	معامل التحديد	قيمة ف
أعداد العمالة الكلية (مليون عامل)	$\hat{y} = 23.51 + 0.36 t$ (4.85)**	26.9	1.34	0.59	23.50**
أعداد العمالة الزراعية (مليون عامل)	$\hat{y} = 7.11 - 0.87 t$ (-4.19)**	6.28	13.85	0.523	17.56**
% للعمالة الزراعية إلى العمالة الكلية	$\hat{y} = 29.79 - 0.65 t$ (-12.56)**	23.62	2.75	0.908	157.81**

حيث أن \hat{y} = القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة. ** معنوي عند مستوى 0.01
t = عنصر الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحدد (1 ، 2 ، 3 ، ... 18).
معدل التغير السنوي = (قيمة b ÷ المتوسط) × 100
() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوبة.
المصدر: حسبت من بيانات جدول (3).

3- تطور إجمالي قيمة الاستثمار القومي والزراعي

توضح بيانات جدولي (5 ، 6) تطور إجمالي قيمة الاستثمار القومي بالقيم الجارية، حيث تزايد خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ حوالي 502.568 مليار جنيه، إلا أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر له خلال فترة الدراسة عند مستويات المعنوية 0.01 ، 0.05.

وبدراسة تطور إجمالي قيمة الاستثمار القومي بالقيم الحقيقية تبين تذبذبها خلال فترة الدراسة، إلا أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر له خلال فترة الدراسة عند مستويات المعنوية 0.01 أو 0.05، مما يعني أنها تدور حول متوسطها البالغ نحو 328262.

أما بالنسبة لدراسة تطور قيمة الاستثمار الزراعي بالقيم الجارية توضح بيانات جدولي (5 ، 6) أنها أخذت في التذبذب ما بين عام 2005 إلى عام 2010 ، وبلغ المتوسط نحو 16.180 مليار جنيه وتبين أن مقدار التغير السنوي بلغ نحو 1719.4 مليون جنيه بمعدل تغير بلغ حوالي 10% وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً عند مستوي 0.01، وقد قدر معامل التحديد بحوالي 0.85، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن نفس حوالي 85% من التغيرات في الاستثمار الزراعي خلال فترة الدراسة.

جدول رقم 5. تطور إجمالي قيمة الاستثمار القومي وإجمالي قيمة الاستثمار الزراعي بالقيم الجارية والحقيقية بالمليون جنيه خلال الفترة (2006/2005 - 2023/2022) .

Table 5. The total value of national and agricultural investment in current and real values by millions of pounds during the period (2005/2006-2022/2023).

السنوات	إجمالي قيمة الاستثمار القومي		إجمالي قيمة الاستثمار الزراعي		% للاستثمار الزراعي الحقيقي إلى الاستثمار القومي الحقيقي
	حقيقية	جارية	حقيقية	جارية	
2006/2005	115740.9	200243.8	8043.8	13916.6	6.9
2007/2006	155341.9	249745.8	7791.3	12526.2	5.0
2008/2007	199534.7	293433.4	8072.5	11871.3	4.0
2009/2008	197137.2	245195.5	6862.3	8535.2	3.5
2010/2009	231827.2	257872.3	6743.1	7500.7	2.9
2011/2010	229066.4	229066.4	6833.7	6833.7	3.0
2012/2011	246068.7	223495.6	5670.7	5150.5	2.3
2013/2012	241612.2	204929.8	8384.4	7111.5	3.5
2014/2013	265091.3	205338.0	11626.6	9005.9	4.4
2015/2014	33709.3	23722.2	13414	9439.8	4
2016/2015	392038.9	250024.8	16279.20	10382.1	4.2
2017/2016	514309	288289.8	17338.6	9718.9	3.4
2018/2017	721128	312041.5	24698.7	10687.5	3.4
2019/2018	763455	288750.0	28434	10654.2	3.7
2020/2019	529931.5	183621.4	31431.2	10890.9	5.9
2021/2020	535765.1	176761.8	28738.5	9481.5	5.4
2022/2021	633157.2	198544.1	29101.8	9125.7	4.6
2023/2022	871322.2	237094	31777.8	8647.02	3.6
المتوسط	502568.71	328262	161801	9532.18	3.9

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي (2009-2022). نشرة التجارة الخارجية . وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2005-2022). الاستثمارات العامة المنفذة بالأسعار الجارية .

ويتضح من جدول رقم (5)، تدني قيمة الاستثمار الزراعي وهو ما لا يحقق مستهدفات الأجل القصير طبقاً لاستراتيجية مصر 2030 والتي تستهدف تخصيص استثمارات قدرها حوالي 116.6 مليار جنيه لقطاع الزراعة والري عام 2024/2023 بمعدل نمو 71% عن العام السابق.

أما بالنسبة لكلا من تطور قيمة الاستثمار الزراعي بالقيم الحقيقية والنسبة بين الاستثمارات الزراعية والاستثمار القومي فيلاحظ من بيانات جدول (5 ، 6) أن كلا المتغيرين قد أخذ في التذبذب خلال فترة الدراسة، ولم تثبت معنوية تغيرها عند مستوي معنوية 0.01 ، 0.05، مما يعني أن كلا منهما يدور حول المتوسط الحسابي والذي بلغ نحو 9532.18 للاستثمار الزراعي بالقيم الحقيقية ونحو 3.9 للنسبة بين الاستثمار الزراعي إلى الاستثمار القومي.

جدول رقم 6. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي قيمة الاستثمار القومي والزراعي بالقيم الجارية والحقيقية بالمليون جنيه خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022)

Table 6. Time trend equations of the total value of national and agricultural investment in current and real values in millions of pounds during the period (2005/2006 – 2022/2023).

البيان	المعادلات	المتوسط	% معدل التغير السنوي	معامل التحديد	قيمة ف
قيمة الاستثمار القومي (جارية)	$\hat{y} = 195470.42 + 32326.14 t$ (1.36)	502568.41	-	0.322	1.86
قيمة الاستثمار القومي (حقيقية)	$\hat{y} = 394152.71 - 6935.88 t$ (-343)	322202	-	0.025	0.118
% الزراعي / القومي	$\hat{y} = 3.84 + 0.009 t$ (1.29)	3.92	-	0.001	0.017
قيمة الاستثمار الزراعي (جارية)	$\hat{y} = -154.54 + 1719.4 t$ (9.44)**	16180.1	10.6	0.848	89.05**
قيمة الاستثمار الزراعي (حقيقية)	$\hat{y} = 10085.11 - 58.20 t$ (-0.59)	9532.18	-	0.021	0.34

حيث أن \hat{y} = القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة. **معنوي عند مستوي 0.01
t = عنصر الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحدد (1 ، 2 ، 3 ، ... 18).

معدل التغير السنوي = (قيمة b ÷ المتوسط) × 100

() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (5).

4- تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية

بدراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية بالمليون دولار توضح بيانات جدولي (7 ، 8) أنها تزايدت خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو 2503.11 مليون دولار، وتبين أن مقدار الزيادة السنوي بلغ نحو 161.82 مليون دولار بمعدل تغير بلغ حوالي 6.5% في متوسط الفترة ، وقد ثبتت معنوية هذا التغير عند مستوي 0.05 وقدرت قيمة التحديد بحوالي 755.، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 75.5% من التغيرات في الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة.

ويتضح من جدول رقم (7)، تدني قيمة الصادرات الزراعية وهو ما لا يحقق مستهدفات الأجل القصير والأوليات العاملة طبقاً لاستراتيجية مصر 2030 والتي تستهدف زيادتها إلى 5.7 مليار دولار في عام 2024/2023 مقابل 5.4 مليار دولار عام 2023/2022 إلا أن الصادرات الزراعية قد وصلت بالفعل خلال هذا العام إلى حوالي 3.2 مليار دولار وهذا أقل مما وضعتة الخطة الاستراتيجية.

جدول رقم 7. تطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية بالمليون دولار خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022).

Table 7. The value of agricultural exports and agricultural imports in millions of dollars during the period (2005/2006 – 2022/2023).

الواردات الزراعية بالمليون دولار	الصادرات الزراعية بالمليون دولار	السنوات
2180.6	854.5	2005
2248.0	918.8	2006
2293.9	1009.70	2007
2168.0	954.74	2008
3542.6	1310.10	2009
5284.0	2140.00	2010
4875.1	2955.80	2011
6046.8	3164.30	2012
8685.8	3109.50	2013
8875.7	2786.30	2014
8199.2	3188.50	2015
8652.8	3238.00	2016
7790.4	3199.20	2017
7398.7	3125.80	2018
7614.7	3223.30	2019
8931.4	3185.90	2020
9977.3	3405.60	2021
8600.4	3286.00	2022
6297.47	2503.11	المتوسط

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية. <http://www.broademap.org>

وبدراسة تطور قيمة الواردات الزراعية بالمليون دولار توضح بيانات جدولي (7 ، 8) أنها تذبذبت خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو 6297.47 مليون دولار وتبين أن مقدار التغير السنوي بلغ نحو 469.45 مليون دولار بمعدل تغير بلغ حوالي 7% من متوسط قيمة الفترة، وقد ثبتت معنوية هذا التغير عند مستوي 0.05 وقدرت قيمة معامل التحديد بحوالي 0.803، مما يعني أن العوامل التي يعكسها أثارها عنصر الزمن تفسر حوالي 80.3% من التغيرات في الواردات الزراعية خلال فترة الدراسة.

جدول رقم 8. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات والواردات الزراعية بالمليون دولار في مصر خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022).

Table 8. Time trend equations of the values of agricultural exports and agricultural imports in millions of dollars in Egypt during the period (2005/2006 – 2022/2023).

البيانات	المعادلات	المتوسط	% معدل التغير السنوي	معامل التحديد	قيمة ف
قيمة الصادرات الزراعية (بالمليون دولار)	$\hat{y} = 965.88 + 161.82 t$ (7.03)**	2503.11	6.5	0.755	49.4**
قيمة الواردات الزراعية (بالمليون دولار)	$\hat{y} = 1894.69 + 469.45 t$ (8.08)**	6297.47	7.3	0.803	65.29**

حيث أن \hat{y} = القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة. ** معنوي عند مستوي 0.01

t = عنصر الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحدد (1 ، 2 ، 3 ، ... 18).

معدل التغير السنوي = (قيمة b ÷ المتوسط) × 100

() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوبة. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (7).

ثانياً: دراسة مؤشرات كفاءة الاستثمار الزراعي في مصر

تعتبر الاستثمارات الزراعية من أهم الموارد اللازمة لتنمية القطاع الزراعي، حيث يعتبر من الموارد الأساسية لزيادة العمليات الإنتاجية، وبالتالي زيادة الدخل الزراعي، ولتحقيق التنمية الزراعية لا بد وأن يتم ذلك من خلال زيادة حجم الاستثمارات الزراعية المتاحة وأن يتم استخدامها بما يحقق أعلى كفاءة إنتاجية ممكنة، وسيتم في هذا الجزء من البحث قياس كفاءة الاستثمارات الزراعية باستخدام بعض المعايير التي لعل من أهمها منها: معدل الاستثمار الزراعي، العائد علي الاستثمار الزراعي، مضاعف الاستثمار الزراعي، معامل التوظيف الزراعي وذلك خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022).

1- معدل الاستثمار

يوضح حجم الإنفاق الاستثماري اللازم لإنتاج وحدة واحدة من الناتج الزراعي ويتم حسابه

من خلال المعادلة التالية

$$\text{معدل الاستثمار} = \frac{\text{الاستثمار الزراعي}}{\text{الناتج المحلي الزراعي}}$$

حيث يدل انخفاض قيمة معدل الاستثمار عن الواحد الصحيح علي جودة الاستثمار الزراعي وذلك لانخفاض قيمة الاستثمارات اللازمة لزيادة الناتج المحلي بوحدة واحدة، والعكس بزيادة هذا المعدل.

يتضح من البيانات الواردة في جدول رقم (9) أن متوسط معدل الاستثمار خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 0.05 ، تراوحت هذه النسبة بين حدين أدنى وأقصى حيث بلغ نحو 0.005 ، 0.098 خلال عامي 2006/2005 ، 2015/2014 علي الترتيب، الأمر الذي يتضح منه أن معدل الاستثمار الزراعي انخفض عن الواحد الصحيح مما يدل علي كفاءة الاستثمار الزراعي أي انخفاض قيمة الاستثمارات اللازمة لزيادة الناتج المحلي بوحدة واحدة.

2- العائد علي الاستثمار

يوضح معيار العائد علي الاستثمار قيمة الناتج المحلي المتولد من وحدة واحدة من الاستثمار، ويمكن حسابه من خلال المعادلة التالية

$$\text{العائد علي الاستثمار} = \frac{\text{الناتج المحلي الزراعي}}{\text{الاستثمار الزراعي}}$$

حيث أن ارتفاع قيمة العائد علي الاستثمار عن الواحد الصحيح يشير إلي وجود كفاءة للاستثمار في القطاع الزراعي، ويمكن القول أن العائد علي الاستثمار يعتبر معكوس معدل الاستثمار.

ويتضح من بيانات جدول (9) أن متوسط العائد علي الاستثمار خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 29.4 تراوحت تلك النسبة بين حدين أدنى و أقصى بلغ نحو 10.17 ، 23.8 خلال عامي 2006/2005 و 200/200 مما سبق يتضح أن إجمالي الاستثمارات الزراعية تتسم بكفاءة الاستثمار الزراعي وذلك لارتفاع قيم الوحدة المتولدة من الناتج المحلي عن الإنفاق الاستثماري.

3- مضاعف الاستثمار

معيار مضاعف الاستثمار هو مقدار التغير في قيمة الناتج المتولد من التغير في الاستثمار بوحدة واحدة، أو هو الزيادة النهائية في الناتج الناشئ عن زيادة الاستثمار، حيث كل إنفاق استثماري يولد دخل أكبر كما أن الناتج الناشئ من الاستثمار يؤدي إلي زيادة الإنفاق الاستهلاكي وفقاً للميل الحدي للاستهلاك، وبالتالي يؤدي إلي زيادة الناتج ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

مضاعف الاستثمار = التغير في الناتج المحلي ÷ التغير في الاستثمار

حيث إن ارتفاع قيمة هذا المعيار عن الواحد الصحيح يشير إلى وجود كفاءة في الاستثمار الزراعي والعكس صحيح، وفي حالة أخذ قيمة سالبة فهذا يعني أن الاستثمارات في السنة الحالية أقل منها في السنة السابقة أو أن الناتج المحلي الزراعي في السنة الحالية أقل من الناتج المحلي في السنة السابقة.

من بيانات جدول (9) يتضح أن مضاعف الاستثمار خلال فترة الدراسة يحقق كفاءة في قطاع الزراعة، حيث تبين أنه يزيد عن الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ حوالي 32.28 أي كل جنيه يستثمر في الزراعة يحقق زيادة في الدخل حوالي 32.28 جنيه، ما عدا عام 2012/2011 وهي السنة التالية لثورة 25 يناير 2011 والظروف الأمنية المرتبط بها. كما يتضح من المضاعف انخفاض الاستثمارات المقدمة للقطاع الزراعي بالنسبة للناتج القومي.

4- معامل التوظيف

وهو يعادل حجم الاستثمارات منسوباً إلى عدد العمال ونظراً لما تعانيه مصر من وفرة القوة البشرية مما جعل خلق فرص العمالة هدفاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية طبقاً لرؤية مصر 2030 حيث يقتضي وفرة العمل مع ندرة رأس المال تفضيل المشروعات التي تتضافر فيها كمية كبيرة نسبياً من العمل مع كمية قليلة نسبياً من رأس المال وهذا ينطبق على القطاع الزراعي فرأس المال اللازم لتشغيل الفرد في الزراعة عادةً مما يكون أقل منه في الصناعة مما يحقق إيداعاً للموارد المالية لكي توجهه لمشروعات أخرى صناعية.

من بيانات جدول رقم (9) يتضح أن متوسط معامل التوظيف خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي 2743.86 جنيه أي أن رأس المال اللازم لتشغيل الفرد في قطاع الزراعة خلال متوسط الفترة يبلغ حوالي 2743.86 جنيه، ونلاحظ أن هذا المؤشر قد أخذ في التذبذب خلال فترة الدراسة بين حدين حد أقصى بلغ نحو 6007.15 عام 2022 وحد أدنى بلغ نحو 832.70 عام 2012/2022.

جدول رقم 9. مؤشرات كفاءة الاستثمار الزراعي: معدل الاستثمار والعائد علي الاستثمار ومضاعف الاستثمار ومعامل التوظيف خلال الفترة (2006/2005 – 2023/2022) (القيمة: مليون جنيه).

Table 9. Indicators of agricultural investment efficiency.

السنوات	معدل الاستثمار الزراعي	العائد علي الاستثمار الزراعي	مضاعف الاستثمار الزراعي	معامل التوظيف الزراعي
2006/2005	0.10	10.17	-	1345.12
2007/2006	0.08	12.83	-72.93	1223.12
2008/2007	0.07	14.01	46.77	1171.63
2009/2008	0.05	19.74	-18.48	963.81
2010/2009	0.04	23.87	-213.97	980.10
2011/2010	0.04	27.83	322.18	1015.41
2012/2011	0.03	33.29	1.18	832.70
2013/2012	0.04	25.02	7.72	1240.3
2014/2013	0.05	20.77	9.79	1735.31
2015/2014	0.05	20.76	20.68	2005.08
2016/2015	0.05	19.50	14.10	2543.63
2017/2016	0.04	23.17	78.13	2675.71
2018/2017	0.05	20.46	14.09	3793.96
2019/2018	0.05	21.05	24.96	5050.44
2020/2019	0.05	21.86	29.51	5704.39
2021/2020	0.04	26.52	-27.85	5537.28
2022/2021	0.03	29.50	265.25	5564.4
2023/2022	0.03	33.88	81.50	6007.15
المتوسط	0.05	22.46	34.32	2743.86

المصدر: جمعت وحسبت من جداول (1 ، 5)

المراجع

رئاسة مجلس الوزراء. أبرز التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصري، التوجه الاستراتيجي الثالث ، قطاعات اقتصاديه قائده لهضه الدولة المصرية (حوار الخبراء). تم استرجاعها بتاريخ 7 /31

2024/ من الموقع الالكتروني <https://search.app/3tjMXX4HxorMf6z39>

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.(2009-2022). الكتاب الإحصائي السنوي، نشرة التجارة الخارجية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.(2014-2023). بحث القوي العاملة

الخطيب ، رباب أحمد محمود .(2022). تحليل اقتصادي لدور القطاع الزراعي في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 32 (4)، 1343-1361.

الشويخ، داليا حامد جودة. (2006). الآثار الاقتصادية للاستثمارات الزراعية علي التنمية الاقتصادية لقطاع الزراعة في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

حسين، نورهان يحي علي (2019). مكانة القطاع الزراعي في الاقتصاد المصري وانعكاساته علي الأمن الغذائي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

علي، محمد حسن أحمد. (2024). الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تمويل القطاع الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 34 (1): 409-438.

قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية تم الاسترجاع بتاريخ 15 / 7 / 2024 من الموقع الالكتروني [/http://www.broadmap.org](http://www.broadmap.org).

محمد، محمد عبد القادر عطا الله. (2024). دراسة اقتصادية لمحددات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ودوره في تنمية القطاع الزراعي. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 34(1): 125-152.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2005-2022). الاستثمارات العامة المنفذة بالأسعار الجارية.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، تم الاسترجاع بتاريخ 20/7/2024 من الموقع الالكتروني moped.gov.eg

References

- Ali, M.H.A. (2024). Foreign direct investment and its role in financing the agricultural sector, Egyptian Journal of Agricultural Economics, Egyptian Society for Agricultural Economics,
- Al-Khatib, R.A.M. (2022). Economic Analysis of the Role of the Agricultural Sector in Achieving Economic Development in Egypt, Egyptian Journal of Agricultural Economics, Egyptian Society for Agricultural Economy, 32 (4),
- Central Agency for Public Mobilization and Statistics, Labor Force Research (2014-2023).
- Central Agency for Public Mobilization and Statistics, Statistical Yearbook, Foreign Trade Bulletin (2009-2022).
- El-Showeikh, D.H.G. (2006). Economic effects of agricultural investments on the economic development of the agriculture sector in Egypt. Unpublished Ph.D., Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University.
- Hussein, N.Y.A. (2019). The position of the agricultural sector in the Egyptian economy and its implications for food security. (Unpublished PhD Thesis), Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University.
- International Trade Center database. Retrieved on July 15, 2024 from the website, <http://www.broadmap.org>.

Ministry of Planning and Economic Development, Public Investments Implemented at Current Prices (2005-2022).

Ministry of Planning and Economic Development, Retrieved on July 20, 2024 from the website, mped.gov.eg.

Muhammad, M.A.A. (2024). An economic study of the determinants of foreign direct investment in Egypt and its role in the development of the agricultural sector. *Egyptian Journal of Agricultural Economics*, Egyptian Society for Agricultural Economics, 34(1): 125-152

Presidency of the Council of Ministers .The most prominent strategic directions of the Egyptian economy, the third strategic direction, economic sectors leading the renaissance of the Egyptian state (expert dialogue).. Retrieved on July 31, 2024 from the website, <https://search.app/3tjMXX4HxorMf6z39>

Agricultural Investment Indicators in Light of Egypt's agricultural Development Strategy 2030

Norhan Y. A. Hussein*

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University, Assiut, Egypt

Abstract

Agricultural investment is one of the pillars of developing the agricultural sector in Egypt. The research problem represented the decline in the percentage of the agricultural sector's contribution to the national product and the decline in its contribution to absorbing labor because of the decrease in the rate of agricultural investment's contribution to national investment from about 6.9% in (2005/2006) to about 3.6% in (2022/2023). The research aims to answer the following question: Did agricultural investment in Egypt during the period (2005-2022) achieve its role in developing the national economy considering Egypt's agricultural development strategy 2030? The research found a decline in the percentage of the value of agricultural output to the value of the gross domestic product, the value of agricultural investment, and agricultural exports during the study period, which does not achieve the short-term goals and urgent priorities of the Egyptian economy according to Egypt's agricultural development strategy 2030. The efficiency of agricultural investment is also evident due to the decline in the value of investments needed to increase the domestic product by one unit and the increase in the unit values generated from the domestic product from investment spending. The decline in the value of investments provided in the agricultural sector is also evident. The capital needed to operate an individual in the agricultural industry during the average period is About 2743.86 pounds. The research recommends, to enhance the role of the agricultural sector in the Egyptian economy, increasing investments directed to the agricultural sector and encouraging agricultural investment by reducing interest rates and taxes.

Keywords: *Agricultural investment, Efficiency indicators, Egypt's agricultural development strategy 2030.*